

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ  
وعلى آله وصحبه أجمعين

يشرفني أن أساهم في افتتاح الموقع الإلكتروني للمحكمة الابتدائية بفاس بهذه الكلمة المتواضعة أعبر فيها بداية عن مدى سعادتي بميلاد هذه النافذة التي تفتح من خلالها المحكمة على محيطها، متمنيا من الله عز وجل أن يجد فيها المحامي والمتقاضي والمتصفح كل مبتغى ومفيد.

كانت في البداية فكرة راودت السيد رئيس المحكمة الابتدائية مثلما راودتني وبعض السادة القضاة ونحن نرى مدى التقدم الذي حصل في مجال المعلومات، والطفرة الكبيرة التي صاحبت تطبيقهما في شتى المجالات.

فالمحكمة الابتدائية بفاس التي أسست سنة 1974، والتي تعتبر ثاني محكمة بالمملكة من حيث عدد القضايا، وبإشعاعها القضائي والعلمي، باعتمادها واستخدامها لهذه الوسيلة الجديدة من التواصل ستعمل، لا شك، على تقريب وتسهيل ولوج المواطن لهذا المرفق الحيوي، وتذليل الصعاب التي تواجه المتقاضي ومرتاد المحكمة بصفة عامة.

كما أن هذا المشروع الهام التقى مع السياسة النيرة التي تنهجها وزارة العدل في تحديث وعصرنة مرفق القضاء باعتماد التقنيات الحديثة التي من شأنها أن ترفع من نجاعته وفعالته من

خلال مشروع "ميديا" الذي يهدف إلى تدعيم المحاكم بالوسائل اللوجستكية وربطها بالشبكة المعلوماتية.

وسيجد المتصفح لائحة بأسماء المسؤولين القضائيين الذين تعاقبوا على المحكمة الابتدائية بفاس والتنظيم الهيكلي للنيابة العامة والموارد البشرية لهذه الأخيرة. وبما أن للنيابة العامة علاقة وطيدة بالضابطة القضائية من خلال تسيير أعمالها ومراقبتها فقد أفردنا مكانا لهذه الأخيرة وللمصالح الأخرى المرتبطة بالنيابة العامة كالسجون ومراكز حماية الطفولة؛

كما سيجد المتصفح أيضا نشاط النيابة العامة برسم سنة 2009 معززا بجداول ورسوم وبيانات تبين تطور ظاهرة الجريمة بفاس، ومحورا متعلقا بالمساطر والإجراءات أمام النيابة العامة تسهيلا للراغب في الحصول على وثيقة تصدرها هذه الأخيرة.

ولي اليقين أنه بانطلاق العمل بهذه النافذة ستفتح آفاق أرحب للمحكمة في تفاعلها مع المتقاضي والمحامي والمهن القضائية بصفة عامة.

وأغتنم هذه المناسبة لأتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إخراج هذا المولود الجديد.

والله ولي التوفيق.

**وكيل الملك**

**فيصل الإدريسي**